

هلال شهر محرم لسنة ١٤٣٤ هـ

جميع الحسابات والأوقات حسب أفق مكة المكرمة (خط العرض: ٢١.٤٥ درجة شمال خط الاستواء ، خط الطول: ٣٩.٨٢ درجة شرق خط جرينتش) والتوقيت المحلي للمملكة العربية السعودية (توقيت جرينتش + ٣ ساعات)

سيحدث بإذن الله الاقتران المركزي (مرحلة ما قبل ولادة الهلال) الساعة ١:٠٩ من فجر يوم الأربعاء ٢٩ من شهر ذوالحجة ١٤٣٣ هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ١٤ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٢ م.

يجب التنويه هنا بأن ولادة هلال الشهر (أول انعكاس لبصيص من النور من على سطح القمر) سيكون بعد الاقتران بفترة قد لا تتجاوز نصف اليوم أو ربما تمتد إلى يوم كامل أو أكثر اعتماداً على وضع القمر بالنسبة للشمس ومدة مكثه وإضاءته وطبعاً الأحوال الجوية بعد غروب الشمس وحالة المتحري النفسية والجسمية والصحية ومدى خبرته وقدرة بصره وسرعته على التأقلم مع الإضاءة الخافتة ومع قدرته على تمييز الهلال عند صغر درجة التباين بين لونه ولون الأفق.

أما مواعيد شروق وغروب الشمس والقمر حسب أفق مكة المكرمة والمناطق المجاورة لها فهي كالتالي:

اليوم	التاريخ م ٢٠١٢	ارتفاع وسمت القمر لحظة غروب الشمس		غروب القمر	غروب الشمس	شروق القمر	شروق الشمس	التاريخ الهجري حسب التوقعات أم القرى	
		٥٦.٤	٥٢٤٥					٢٩ ذوالحجة ١٤٣٣	١٠ محرم ١٤٣٤
الأربعاء	١١ / ١٤	٥٦.٤	٥٢٤٥	١٨:١٤	١٧:٣٩	٦:٥١	٦:٣١	٢٩ ذوالحجة ١٤٣٣	١٠ محرم ١٤٣٤
الخميس	١١ / ١٥	٥١٨.٤	٥٢٣٧	١٩:١٦	١٧:٣٩	٧:٥٧	٦:٣١	١٠ محرم ١٤٣٤	١٠ محرم ١٤٣٤
السبت	١١ / ٢٤	عاشوراء			١٧:٣٨		٦:٣٧	١٠ محرم ١٤٣٤	١٠ محرم ١٤٣٤

كما نلاحظ من الجدول فإن ولادة القمر (الاقتران) وليس ظهور الهلال ستكون فجر يوم الأربعاء حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وحسب خط طول وعرض مكة المكرمة سيغرب القمر ذلك اليوم بعد غروب الشمس بحوالي خمس وثلاثين دقيقة وسيكون مرتفعاً بأكثر من ست (٦.٤) درجات فوق الأفق والمسافة الزاوية (الاستطالة) بين القمر والشمس حوالي تسع درجات وحوالي خمس درجات على يسار (جنوب) الشمس (حوالي ٣٠ درجة جنوب الغرب) وعمره أكثر من ست عشرة ساعة (١٦:٣١) وسمكه حوالي ٠.٠٠٣٣ من الدرجة وأضاءته حوالي ٠.٧٣% من قرص القمر الكامل (البدر) لحظة غروب الشمس ويكون الهلال مائلاً قليلاً لليمين (سماوي/يماني) كما هو مبين في الشكل. لذا وحسب الحسابات الفلكية والتوقعات النظرية واحتمالية الرؤية البصرية (الشرعية) ستكون رؤية الهلال صعبة ولكن ممكنة بإذن الله وخاصة عند استخدام المناظير الفلكية ومن المحتمل رؤية الهلال بالعين المجردة عند توفر الظروف الجوية المثالية من وسط وجنوب أفريقيا وبسهولة من مناطق أمريكا الجنوبية وجنوب أمريكا الشمالية، عليه فالاحتمال أن يكون اليوم التالي (الخميس) غرة شهر محرم. لذا من المتوقع أن يكون يوم الخميس الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٢ م غرة شهر محرم ١٤٣٤ هـ وأن يكون يوم السبت ٢٤ نوفمبر ٢٠١٢ م إن شاء الله مصادفاً لعاشوراء (١٠ محرم)، والله أعلم.

ولمن يرغب في تحري الهلال: أن يكون التحري في منطقة مظلمة ذات جو صاف أي خالي من الغيوم والغبار والرطوبة والعوائق من ناحية الغرب. سيكون الهلال لحظة غروب الشمس مساء يوم الأربعاء على يسارها بحوالي خمس درجات وارتفاعه حوالي ٦.٤ درجات ومائلاً قليلاً لليسار كما هو مبين في الشكل، والله أعلم.

يجب التنويه هنا أن التوقعات السابقة مبنية على الحسابات وتؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية، أما الأساس الشرعي لتحديد تلك البدايات فيعتمد على الرؤية البصرية الحقيقية لأول ظهور للهلال بعد نهاية الشهر وهي الطريقة الشرعية التي أوصانا وأمرنا بها نبينا محمد ﷺ. وقوله ﷺ "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمّ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً" والله أعلم.

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ: د. علي بن محمد الشكري، قسم الفيزياء، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الهاتف: ٢٢٥٥ - ٨٦٠ الفاكس: ٢٢٩٣ - ٨٦٠ ، البريد الإلكتروني: alshukri@kfupm.edu.sa

الصفحة الإلكترونية: faculty.kfupm.edu.sa/phys/alshukri

ملاحظة: وجود أجرام سماوية في نفس المنطقة ككوكب عطارد تحت القمر ونجم قلب (نير) العقرب إلى أعلى جنوب القمر ربما قد يلتبس على بعض المترائين بينه وبين الهلال وخاصة من ليس لديه خبرة كافية. أضف إلى ذلك وجود بعض العوائق في الجو ورطوبة ودرجة حرارة عالية قد يتسبب في تشتت ضوء الجرم الفلكي مما قد يتضافر مع الأحوال الجوية الأخرى لتتكون أشكال قد تبدو كالهلال. لذا فمن المتوقع أن يتوهم البعض برؤية الهلال ويشهد بذلك. أضف إلى ذلك تشتت أشعة الشمس لحظة الغروب مما يؤدي إلى انعكاسها عن جزيئات الغلاف الجوي وخاصة عند وجود السحب والعوالق. لذا يجب على المترائي توخي الحذر والتأكد من أن ما يراه هو الهلال وليس توهماً وذلك باستخدام العين المجردة والناظور (الدريبل) بالتناوب ويسعى أن يكون مع مجموعة من المترائين.